

شرح صحيح مسلم 4102 21 52 للشيخ مشهور بن حسن آل

سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى ثم اننا جاء في اول ساعة من هذه الساعات ومن جاء - [00:00:14](#) مشتركان في تفصيل اصل البدنة او البقرة او الكبش. ولكن بدنة اول اكمل من من جاء في اخر الساعة المتوسط المتوسطة. وهذا كما ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة المنفرد سبع - [00:00:34](#) ومعلوم ان الجماعة تنفق على اثنين وعلى كهوف. فمن صلى في جماعة عشرة الاف له سبع وعشرون درجة ومن صلى ركعتين له سبع وعشرون درجة. لكن درجات الاول اكمل. واشباهها لا تكثرة معروفة. وفيما ذكرت - [00:00:54](#) جواب عن اعتراض ذكره القاضي عياض رحمه الله. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:14](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يريد ان يقول الامام النووي رحمه الله ان اول الساعة واخرها سواء وورد ذلك عند عبد الرزاق في حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال واشبه ذلك - [00:01:44](#) كثيرة وقرب الفهم بالصلاة. فصلاة الاثنين وصلاة عشرات الالوف عشرة الاف مشتركة في السبعة وعشرين درجة على اختلاف هذه الصلاة. حقيقة المشبه به او ما الحقه من الصلاة ينازع فيه - [00:02:12](#) بانه ورد خمس وعشرين ورد سبعة وعشرين وقد حمل بعض اهل العلم الخمس والعشرين على حال سبعة وعشرين على حال. وبيننا هذا مفصلا عندما شرحنا هذا الحديث. ولكن بانه قد جاء في النص عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الساعات وقال واول اول الساعة واخر - [00:02:42](#) سوا كان في هذا فيصلا ثم ختم الامام النووي رحمه الله تعالى كلام باشارة باختيار القاضي عياض واكتفى بردها دون ان يفصح عنها والكلام القاضي عياض فيه تقرير لمذهب مالك. القيادة القاض عياض مالكي سبق الامام النووي - [00:03:07](#) الشرح قرر في شرحه مذهب المالكية ولذا جعل بعضهم ماء مسلما مالكي المذهب مالكي المذهب. لان شراح المالكية سبقوا غيرهم بل بعض الهنود متأخرين مما شرح صحيح مسلم كصاحب الفتح المذهل - [00:03:39](#) لما رأى اقبال العلماء على شرح النووي في الهند. فرأى ان ينصر مذهب الحنفية فشرح صحيح مسلم وهويته ان ينصر مذهب الحنفي. وليجعله يحل محل شرح نووي وهكذا وذكرت لكم مرات ومكرات ان ائمة الحديث لهم مذهب ومذهبهم مستقل ومذهبهم متقارب لا متطاول - [00:04:02](#) وهم ائمة في النزاع يكثرون الاعتماد على النقل. وعلى رأس هؤلاء الامام مسلم والامام مسلم له مذهب وله كتب ومؤلفات وله اباحات في الالفاظ والزيادات تبني عليها احكام فيما سمعنا ادب عظيم للامام النووي نبه عليه في اواخر كتابه الاذكار - [00:04:30](#) فذكر في اواخر كتابه الاذكار ان القول المهجور يذكر ولا ينسب لصاحبه ويكتفى بالاشارة اليه مع التمويه على ربه. ولا يفصل فيه وهكذا صنع في مذهب من رد سنية التبكير. فالاحاديث في الصحيحين التي فيها سنية التبكير كثيرة. قاض عياض كلامه - [00:05:00](#)

المعلن في الجزء الثاني صفحة ميتين تسعة وثلاثين. هذا نصه نقف معه قليلا حتى نعطيه حقه ونحن نشرح شرح الامام النووي.

واليوم كلام العلماء ما اسهل ان تقف عليه عبر الحاسوب - [00:05:35](#)

وبالتالي الاداب تتفاوت والمهجور يظهر اذا لم يوجد العلماء الربانيون المحققون الذين الباطل ويعملون على نصرة الحق بالدليل والى الله المشتكى من الاجيال القادمة وهذا التراث العظيم الذي يوضع بين ايديهم. ان لم يكن عندهم قواعد للبحث وان لم يكن عندهم

ادب - [00:05:54](#)

البحث وطريقة تلخيص وتخليص الحق من هذا فنحن بين فريقين بين جمود وجهود نحن مبتلون صنفين من الناس. صنف يجحد

جهد السابقين وصدف يجمد على جهد السابقين ولا يعمي القواعد البحث في استخلاص استرخاء وتخليص الحق من - [00:06:22](#)

فنحن بين جمود وجحود وكلاهما مبطل. وكلاهما كلا الطرفين مبطل. خلاصة. كلام الامام القاضي رياض كلام القاضي رياض هذا هو

بحرفه. قال واكثر العلماء وابن حبيب من علمائنا من اصحابنا على عمل المدينة المتصل بترك ذلك - [00:06:53](#)

عمل المدينة المتصل بترك التبجير وسعيهم اليها قرب صلاتها. وهو نقل معلوم غير منكر غير منكر عندهم ولا معمول لغيره وما كان

اهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم - [00:07:23](#)

ممن يترك الافضل الى غيره ويتمالون اي يجتمعون على اقل الدرجات. ومما يؤيد تأويله ومما يؤيد تأويله الى اخر كلامه. نقف عند

كلمة حجة حجة للامام للقاضي. قاضي عياض يريد ان يقول - [00:07:46](#)

ان عمل اهل المدينة حجة وعمل اهل المدينة المتصل قال وهذا مهم كانوا يأتون في الساعة الاخيرة. فلو كان التفكير سنة ما فاتهم

هذا الاجر هذا كلامي صحيح هذا الكلام - [00:08:09](#)

لماذا ليست صحيحة هل القاعدة التي اعتمدها الصحيحة ام لا؟ عمل اهل المدينة حجة ان كان عمل اهل المدينة متصلا جيلا بعد جيل

واخذ عن التابعين وعن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا حجة بلا شك. فعمل المدينة حجة لا لشبابيتها وابوابها - [00:08:32](#)

وحيطانها وارضها وتربتها وبساتينها. وانما هو حجة في عمل موروث جيل عجيب. العجيب كنا متأخرين المالكية لما كاد ان ينحصر

في القرون متأخرة مذهب مالك في المغرب وكثر ائمة المالكية في الطيرون قالوا هل عملها القروان حجة - [00:08:59](#)

العمل لاهل القرون فما فهموا المغزى من حجية امله وبناء على حجية عمل اهل المدينة الموروث المتصل المتلقى جيل عن جيل قرر

شيخ الاسلام الله في اكثر من كتاب من كتبه - [00:09:25](#)

ان اقرب المذاهب للصواب في المعاملات مذهب ماجد لان مالكا بنى مذهبه في المعاملات على المعاملات الموجودة في المدينة.

ومالك ادرك نافع ادرك نافع ادرك ابن عمر يعني هو ادرك طبقة - [00:09:44](#)

طيب اذا دعوة الاحتجاج بعمل اهل المدينة صحيحة كدليل كلي لكن كدليل تفصيلي انه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا

يبكرون ليس بصحيح ولذا قلت لكم ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يبكرون وكانوا يصلون - [00:10:05](#)

بل عد الامام ابو شامة في كتابه الباعث الانكار البدع والحوادث صفحة الاسماء قال قيل اول بدعة احدثت في الاسلام ترك الوقور الى

صلاة الجمعة يعني ترك التبكير بدعة اول بدعة. والمراد باول بدعة اول بدعة عملية - [00:10:35](#)

لان اول بدعة عقدية بدعة خوارج وبدعة الروافض المراد باول بدعة عملية ولما قلنا اول بدعة احدثت في الاسلام يلزم من هذا ان

عمل اهل المدينة الموروث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن الصحابة وزمن التابعين انما هو الترتيب - [00:11:05](#)

وليس عدمه. وليس عدم التبكير. فالزعم ان الصحابة كانوا لا يأتون الا في الهاجرة والا في الاوقات المتأخرة ابن المنذر رحمه الله في

غير كتابه من كتبه فنده بالاسانيد وذكر ان ابن مسعود وابن عباس وابن عمر في جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانوا يأتون مبكرين ويصلي بعضهم ثمان ركعات وبعضهم - [00:11:27](#)

وبعضهم اربع ركعات وصلاة صحابي ثمان ركعات قبل ما يخرج الامام يعني معناها يأتي قبل ساعتين صلاة الصحابة الثمن ركعات

اقل شيء ثمان ركعات تحتاج وقت طويل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزيد عن الساعتين والثلاثة - [00:11:55](#)

وبالتالي التبكير هو الاصل عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا يعجبني سؤال اثرم في سؤالات قال قيد الامام احمد بن

حنبل رحمه الله تعالى كان مالك يقول لا ينبغي التهجير الى يوم الجمعة - [00:12:15](#)

فقال الامام احمد هذا خلاف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما قيل في رواية الاثرم سؤالات الاثرم قيل للامام احمد ما لك لا يرى التبكير لصلاة الجمعة. فماذا قال؟ قال هذا خلاف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

لانه الاصل اخواني الحديث حجة قائما بنفسه. فان ثبت عن مالك ان بعضهم كان يتأخر فلا يلغي ان هذه سنة عامة فاذا هو كان عنده بعض من من يراه يتأخر من التابعين فهذا لا ينفي من يأتي مبكرا. فرؤيان - [00:12:57](#)

المتأخرين لا يمنع من وجود السابقين من وجود السابقين السابقين الى صلاة الجمعة وانهم كانوا يبكرون. فالقول انه لا التبكير خطأ. لكن قول ان من لم يأتي مبكرا فاته اجر فهذا صحيح - [00:13:17](#)

فاته اجر وادى صلاة الجمعة صحيح. فلعل مالكا مثلا تخيل ان بعض الناس يشترط في صحة رجل جمعة التبكير هذا الكلام صحيح للفرط يعني لصحة صلاة الجمعة التبكير لكن في صحة الاجر الثابت في الحديث لابد له من الغسل ثم في الحديث ولا بد له -

[00:13:33](#)

ايضا من التركيب. هذا الكلام الاول للامام القاضي عياض ان ثبت عنده قوى نفسه في رد ما بعده لكن لما نرى ان القاعدة التي بنى عليها ضعيفة فحين اذ يمكن ان نهدم وان نقاش وان نبين وان نزيغ الشيء الذي يتبعه - [00:13:53](#)

نسمع الذي يتلو هنا قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنه. لأ انا انا ينبغي لا اكمل اردت انت. انا بدأت بكلام القاضي عياض وما اكملت كلام القاضي عياض. الذي ساصل فيه الى ما اشار اليه من - [00:14:14](#)

ما اشار اليه لمن قال قال وما كان اهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ممن يترك الافضل الى غيره ويتمالأون على العمل باقامة الدرجات ثم قالوا ومما يؤيد ذلك - [00:14:40](#)

ومما يؤيد تأويله ايضا انه لو كان كما تأوله غيره في سائر ساعات النهار كان كل كان حكم الساعات كلها في الفضل واحد ثم الثانية كذلك ثم الثالثة كذلك ثم الرابعة كذلك الى الترتيب - [00:15:00](#)

يقول لو كان الامر في تبكير النبي يقول الساعة الاولى كل من جاء في الساعة الاولى له اجر واحد. وكل من جاء في الساعة الثانية له اجر واحد وهذا امر عندنا باطل بان - [00:15:17](#)

الفضل ليس في الساعة وانما الفضل في الفضل في من؟ في من بكر. فليست العبرة بالساعات وانما العبرة بالتبكير. اكد ذلك بقوله قد جاء في الحديث يكتبون الاول في الاول - [00:15:31](#)

وجاء في الحديث فالمهجر كالذي يهدي بدنه في الرواية الاخرى ثم الذي يليه ثم الذي يليه ثم الذي يليه. يعني الفرق الدقيقة بين شخص واخر يريد يقول ايش فرق بين بين من جاء مبكرا ثم جاء الذي يليه بعده بدقيقة فهناك فرق بينهما. لان الملائكة تكتب الاول - [00:15:49](#)

الاول والحديث يقول والحديث يقول في حديث التبكير من جاء في الساعة الاولى والساعة الثانية فيلزم من هذا مساواة بناء صنف من مساواة صنف من الناس هم في حقيقة قدومهم متفاوتون - [00:16:12](#)

وهذا امر لا يقبل هذا الامر لا يقبل. فهذا كلام القاضي الامام النووي قال هذا الكلام اللي قررناه هنا انه كلهم لهم اجر واحد لكن ليس اجر من جاء في اول ساعة من الساعة في اول وقت الساعة الاولى كالذي قدم بدنة سلينا والذي جاء في منتصف الساعة الاولى

فكأنما قدم - [00:16:29](#)

متوسطة. والذي جاء في الوقت الاخير من الساعة الاولى فكأنما قدم بدنة هزيلة فهم الثلاثة اصناف مشتركة بايش؟ بنفس البدنة ولكن هم متفاوتون فيما بينهم في الدرجة. قال هذا الكلام الذي قلناه - [00:16:51](#)

يرد القاضي يعطي كلامي هذا. هو يومئذ بالرد على كلام القاضي عياض في هذا الكلام. ويرد على القاضي عياض بكلام مهم جدا وهو كلام آ اصل من اصول الاسلام. ان تقدير الثواب لا يعود للعقل - [00:17:09](#)

وانما تقدير الثواب يعود بشرط. ثم يرد عليه ايضا بشيء ثالث مهم ان اجر البدن والبقرة وما هذا شيء والقدوم المبكر الذي تفرق

الدقيقة بين واحد واخر شيء. القدوم المبكرة عند الملائكة. فالملائكة تكتب الاول في الاول. فالذي يسبق - [00:17:27](#) الاخر بدقيقة يكتب قبله والذي يشاركه في نفس الساعة يعطى نفس البدلاء. فالاجور ليست بالعقول وانما الاجور للشرع. فالشرع قضى في الاجور ان ان لها اعتبارين. اعتبار السابق السابق عند الملائكة في الكتف واعتذار ساعات - [00:17:52](#) فمن جاء في الساعات فله في كل قسم جاء في ساعة معينة. كل هؤلاء لهم اجر على التفاوت فيما بينهم في هذا الاجر وقال الامام النووي رحمه الله تعالى وفيما ذكرته جواب عن اعتراض ذكره القاضي رياض رحمه الله. هذا كلامه الذي فيه الاعتراض - [00:18:19](#) الذي يتأمل تأمل معي الاجور ترى ان المكلف كلما تأخر ازاد اللوم عليه وكلما تبقى كلما بكر كان اجره عند الله تعالى. انظر معي. الفرق بين الدرجة الاولى الساعة الاولى والساعة الثانية في الحديث - [00:18:40](#) الابل والايش؟ والبقرة. يعني الفرق بينهما قليل اهبط قليل اهبطوا الساعة الثانية. البقرة والكبش. اصبح الفرق بينهما اكبر. يعني لو انا ما ادري سألنا الاخوة الذين يعرفون اسعار الانعام. كم ثمن اليوم؟ والبقر كم - [00:19:05](#) تم الفرق بينهما ميتين دينار. طيب كم الفرق بين البقر؟ انزل درجة. كم الفرق بين البقرة وبين الكبش اربع مئة دينار. طب نرجع نازل درجة. الفرق بين الكبش وبين الدجاجة كم - [00:19:29](#) يعني دينارين ومئتين دينار ومئتين وخمسين دينار. صار الفرق اكبر. طب والدجاجة والبيضة؟ صار الفرق اكبر. صار فرق اكبر ولذا الاجور ليست للعقول. الاجور ليست للعقول. الاجور لما فيما يقضي لي الشر الاجور فيما يقضي به الشرع. فكلام القاضي عياض كأن فيه ميلا لاعمال العقل - [00:19:49](#) في ميت اعمال العقل والاجر اصلا الشرع ليس للعقل فيه دور وانما تقديره للشرع والا قلنا ما قلناه لو ردنا قلنا طب لازم الساعة الاولى والثانية الفروق بينهما تم فروق متقاربة فروق متساوية - [00:20:17](#) يعني فرق بين الساعة الاولى والثانية والثالثة لازم يكون شيء موزع توزيع اه متساوي وهذا ليس كذلك ولذا يرد على القاضي عياض في هذه بهذه الاشياء مشتملة. وهذا ادب جم عند الامام - [00:20:41](#) لم نذكر قوله واحال عليه ونبهك على بطلانه وزيفه بعبارة ما فيها ربح ولا شتم ولا ويا ليت الردود التي تكون بين طلبة العلم ولا سيما اصحاب المنهج الواحد تركز على - [00:21:00](#) قول عن قائل اليوم ذل الردود التي بين السلفيين ردود على منهج الخالقين وليس على منهج السلف الصالح للنفس فيها حظوة يؤخذ بلازم القول يدخل في نيتك ويعاتبك على نيتك. والله الواحد منا يجاهد نفسه ما استطاع لذلك سبيلا. وهو يشك في ديته - [00:21:20](#) يخاف ان يكون الله تعالى لم يتقبل منه. يأتيك واحد لا يعرفه ويدخل في نيتك ويبحرر ايش نيتك وبقرر وبرد عليك وكانه يعلم السر واخفى فكأنه قد نزل نفسه منزلة رب العالمين - [00:21:49](#) وادخلت دخل على نيتك وافسد نيتك وجعل عملك الذي في ظاهره الخير جعله باطلا. هذا ليس لاحد البشر الواحد منا هو لا يعرف نية نفسه. لا يستطيع هو يخاف. هو يعمل ويخاف. فكيف بالغير ندخل على النية؟ هل له ردود - [00:22:07](#) انظر اليه قال وفيما ذكرته جواب عن اعتراض ذكره القاضي عياض رحمه الله تعالى. رحمه الله واعتراض والى اخره. مع ان كلامه في الحقيقة مقابل نقل. كلامه كلامه فيه عن اصل اصل ثواب ان يكون من الشرع وليس من العقل - [00:22:27](#) الثواب يكون من الشرع ليس من عقد. والامام احمد رحمه الله لما سأله الاكرم قال هذا خلاف حديث الرسول وسلم خلاص ولذا شعارنا ان نحترم علمائنا والا نحقرهم والا ندندن حول التنقيص منهم ونبرأ الى الله تعالى من ذلك. ولكن - [00:22:48](#) ولكننا لا ننظر الى القائل وانما ننظر الى الدلائل نحن ننظر الى الدلائل ولا ننظر الى القائل. مع احترامنا لعلمائنا. فنحن نحترمهم لكن لا ننزلهم نزلة النص ولا نجعل اقوالهم حكما على النص. فالنص حكم النبي. فالامام احمد بكل سهولة. امام دار الهجرة. امام كبير. من الائمة. امام له هيبة - [00:23:13](#) الامراء الذين كانوا يهابونه. قال الامام الذهبي في السير تعدت الهيبة بن ما لك الى موطنه. فالموطأ عليه هيبة. والله الموطأ ما لك

عليه هيبه ومع هذا قال هذا خلاف حديث النبي صلى الله عليه وسلم وخلاص. فنحن اسعد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من قول اي - [00:23:39](#)

العلماء ان خالفوا فحن يجب علينا ان نترك اقوالهم وخالفنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهم معذورون بتركهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا اكون قد وفيت بما وعدت به في الدرس الماضي. نكمل الان. قال الامام النووي رحمه الله -

[00:24:01](#)

صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم وراح فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية انها ربما دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قوم بيضة. فاذا خرج الامام عورت الملائكة يستمعون الذكر - [00:24:21](#)

اما لغة هذا الفصل فمعنى قرب تصدق. اذا قرب من القربى زلفى الى الله جل في علاه والقربى تكون بدنية ومالية وبدنية ومالية. البدنية الصلاة والاذكار. والمالية زكوات وصدقات والبدنية المالية اه في الحج والعمرة. وهذه التبكير يعني - [00:24:51](#)

صلاة الجمعة ينقطع الناس عن اعمالهم فالاوقات التي يبذلونها في التبكير للصلاة وانتظار الامام. هذا الله جل وفي علاه من كرمه وفضله جزاهم عليه بصدقة هذا الوقت جزاهم عليهم الصبر. اما في التفاوتون - [00:25:21](#)

في الاعمال. يعني هذه الاعمال التي تأتي للجمعة وتتعطل خمس او ست ساعات في العمل. لو كنت تعمل الناس يتفاوضون في الاجور. اجور اما في التفاوت في اجور الدنيا. فالشرع جعل ميزان التفاوت قائم على التبكير لا على التقصير. مش والله انت تاجر -

[00:25:40](#)

في ست ساعات مثلا مئة دينار الى مئة دينار وذاك عامل يخص في الست ساعات عشر دنانير اله صدقة عشر دنانير. لأ اللي اوله عشر دنانير في الدنيا لو عمل لو جاء مبكرا يحصل بدنه. وذاك الغني اللي يحصل مية دينار او الف دينار في الست ساعات لو جاء

والامام على المنبر يحصل - [00:26:00](#)

وقد تفوته البيضة. وضعت حصة البدن. فالاخرة في اشارة في اشارة الى ان هذه الساعات تعدل الموازين عند الناس. هذه ساعات قليلة الميزان فيها يتعدل. والميزان فيها ميزات اخروي الصرف. وليس للدنيا فيها نصيب. ولذا الساعة تقوم يوم الجمعة سبحان الله -

[00:26:20](#)

وكانها يعني مقدمات تذكرك دائما بموازين الاخرة. وان الاقرب عند الله عز وجل هو الذي يسارع في الخيرات وهو الذي للصلوات بعد قال رحمه الله واما البدن فقال جمهور اهل اللغة وجماعة من الفقهاء - [00:26:42](#)

يقع على الواحدة من الابل والوطن والغنم. سميت بذلك لعظم بدنها. وخصها جماعة بالابل. طيب اما قول خفها جماعة فلم يعرف ان البدن او ان البدن خصت بالابل ان لم من عطاء. فلو - [00:27:02](#)

عطاء او قال بعضهم احسن من لو قال قال جماعة. لو قال قال بعضهم او قال عطاء لكان افضل. فهذا مذهب لا يعرف الا عن عطاء رحمه الله تعالى طيب دعونا سؤال. قال كان ما قدم بدنة - [00:27:22](#)

ثم ذكر آ صلى الله عليه وسلم بقرة ثم تبشى ثم ذكر دجاجة ثم ذكر به بطنه هل الدجاجة من المدن هل هي من الانعام؟ الجواب لا. لماذا ذكرت في في هذا - [00:27:40](#)

هذا كلام عند العرب معروف وهذا باب من ابواب تحصيل الكلام. وباب ايضا من ابواب توسيع الكلام ان شئ يلحق باصله وان لم يبلغ مبلغه. والعرب تتجاوز في ذلك فتقول متقلدا سيفا ورمحا - [00:28:00](#)

لا يتقلد وانما الذي تقلد. السيف الرمح اتبعوه للسيف اتباعا هو المراد حاملا رمحا والمراد بذكر الاخير اعني الدجاج والبيضة وهي ليست من البدن. اشارة الى انك ما اخذت شيئا - [00:28:24](#)

انت ما اخذت شيئا. انت جئت لمغرم والمغرم فيه من الكنوز والذهب وانت يأتينا هذا المعنى مفعلا في الباب الذي بعده. بالمنقول بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. المغرم قائل يستطيع الواحد يأخذ - [00:28:45](#)

انفسنا في هذه الدنيا والعرب لا تعرف في ذاك الوقت انفس من المدن. والصنف الاول اصحاب الساعة الاولى من الساعة القسم الاول

من الساعة يختارون النفس والاحسن اما الاخر اخذنا شيئا ما اخذ شيئا. الناس يرجعون للمغرم بانفس الاشياء وانت ترجع بشيء لا
يملاً اليد - [00:29:02](#)

بشيء قريب بشيء لا لا كبير قيمة له. في هذا التنكير من عدم التأخير من التأخير. تدفيره من التأخير وانه متأخر قضى فرضه. ولكن
فاته من المغرم اهمه وانفسه وافضله والله تعالى اعلم. هذا الحاق له مغزى ومعنى في الشر. الله اعلم. نعم. قال رحمه الله -

[00:29:25](#)

لتصريف الاحاديث بذلك. طيب هنا المراد اللي من مدن الابل في هذا السياق لماذا بداية السياق جعل مقابل الابل المقابل البدنة البقرة
فخرجت البقرة ثم ذكر الكبش فخرج البقرة والكبش من البدنة فلم يبق من البدنة الا - [00:29:53](#)

بالتقسيم والتنويج البدنة ثلاثة اشياء وذكر البدن وحدها ثم ذكر البقرة ثم ذكر الغنم. فاذا الاولى خرج منها البقرة والغنم فلم تبقى الا
الابل فكل ما يذكر في الشرع بدلا ويقابلها بعدها بقرة فلا يراد به الا الذي هو ارفع منها وهو الابل - [00:30:20](#)

نعم. قال رحمه الله والبدن والبقرة يقعان على الذكر والانثى باتفاقهم. والهاء في هذه الواحدة فرحة وشعيرة ونحن ما من افراد

الجنس. ايش اللي يقول؟ يقول للبدنة للبقرة. يقول ليست هذه - [00:30:42](#)

التأليف وانما هذه تاء الوحدة. تاء الواحدة وليست تاء تأنيج. مثل قمح القمح. فقمحها ليست مؤنثة بينما قمح ايش؟ واحدة. جمعها
قبض. ومثل شعيرة وشعير. فالتاء في شعيرة تاء الوحدة ورشة التأديس. ويريد هكذا يقول هذه تاتي الوحدة يعني الواحدة ليست

جمعا - [00:31:02](#)

انما ليست يعني بدأنا سواء كان ذكر او انثى وهكذا. نعم ونحن الله سمي البقرة لانها تذكر الارض. اي تشبها بالفراثة. اذا رؤية رؤية
البقر رؤية للبقر في المنام تدل على ايش؟ لو ان رجلا رأى بقرة كما تأول بعض السلف وسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)
قال هذا كناية عن موت اصحابي في احد فالبقر تصلح الارض. فاذا رؤي في المنام انه بقر مات رجل يصلح الارض يصلح القلوب.

رجل عالم رجل واعظ رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رجل يحسن للناس. يموت هذا معنى رؤية رؤية موت البقرة في المنام.

فالبقرة - [00:32:02](#)

سميت بقرة لانها تشق الارض وتنفع الخلق وكل الخير قائم على ايه؟ الزراعة. وبعد الزراعة تقوم الصناعة وبعض الصناعة تقوم تجارة
وسبب تقهقر المسلمين تركهم للصناعة الزراعة. واذا اراد المسلمون ان يقوموا فلا بد ان يبدأوا من الزراعة - [00:32:26](#)

ولذا اعجبني قوله بعض المتأخرين قال من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه. من يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه. شو يعني
قرار من غير رأسه؟ يعني يا صندوق النقد الدولي يا امور - [00:32:47](#)

مقابل مادة الدين ارفعوا الاسعار ترفع الاسعار من هنا والحين. وليس لان الحكومات تحب ان تذل الناس. ولما دي قرارات هذه قرارات
من اصحاب المال هذه قرارات من اصحاب الاموال وهكذا. فالبقر سمي بقرا لانه - [00:33:07](#)

لانه ايش؟ لانه يشق الارض. يشق الارض ويصلح الارض فسمي بقارة. نعم. قال والبقر اشرق ومنه قوله ومنه سمي محمد الباقر رضي
الله عنه. لانه بقر العلم ودخل ووصل منه غاية مرضية. هذا الباقر هذا ابو جعفر محمد ابن زين العابدين علي - [00:33:29](#)

ابن الحسين ابعده عن ابن ابي طالب. لما مات جده الحسين كان عمره ثلاث سنوات كان صغيرا واهل السنة لا اكتممك اقول لكما في ما
في نفسي وفي قلبي اهل السنة قصروا في فقه ال البيت - [00:33:59](#)

اهل السنة قصروا في ابراز ثقة اهل البيت وتعلق بفقههم المبطلون والغالون فيهم وفق ال البيت كفقاهه الاصحاب ومنهم علماء كبار

واجلهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وآآ - [00:34:18](#)

وهذا الباقر امام من ائمتهم بل هو احد الائمة الاثنى عشر عندهم من المعصومين وتوفي في سنة مائة وثلاثة عشر بالحيمية. تدرون
الحيمية وين؟ طرد بين معان وبين العقبة وانت خارج من العقبة الى الامعاء الى من معان الخارج من معان الى العقبة تكون على

يمينك قرية الخمينية ونشأت دولة بني - [00:34:45](#)

هناك وقتل على اثرها الباطن. قتل هناك ولكنه حنبل ودفن ودفن وين؟ دفن في اه قبة العباس في البقية المكان الذي فيه مجموعة من

ال بيت في الوقيع اه رحمه الله تعالى - [00:35:14](#)

وارضي رضي الله تعالى عنه. فالباقر من اهل العلم بلغ في العلم مبلغا عظيما. قل من يذكره ويذكر اختيارات كما يذكر الصحابة. وهذا قصدي انا بان اهل السنة قصرُوا. وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه من هذه السنة اشار - [00:35:34](#)

وكان في بعض الاحاديث يشير الى ان يعني الى مذهب بعض اصحاب ال البيت ويقرر ويدقق في هذا ويعجبه جدا صنيع الامام الدارقطني في الجزء الباقي الصغير المحفوظ في المكتبة الظاهرية وطبع وحده اه في كتاب قضاء - [00:35:54](#)

الصحابة الكتاب اللي اظن الجزء الذي طبع عشرين. لان الكتاب كبير كتاب الدارقطني وشرق الدار في كتابه الاقتصار على ذكر مدح الصحابة للقراءة ومدح القراءة للصحابة هذا شرط الامام الدارقطني في كتاب. لم يبق منه الا قطعة يسيرة. واظن مع الايام قبالة واظن اننا ان شاء الله نجد هذا الكتاب. هذا الكتاب - [00:36:14](#)

من اين تأتي اهميته؟ تأتي اهميته لانه يهدم مذهب الشيعة هذه الايام القائم على وجود عداوة بين الصحابة والقراءة. فان اثبتنا ان الصحابة يعظمون القراءة والقراءة يعظمون الصحابة ايش عملنا؟ هدمنا مذهب الشيعة. هدمنا مذهب الشيعة. الامام الدراخوت الامام الشوكاني المتوفى سنة الف وميتين وخمسين في اليمن - [00:36:44](#)

من قريب الف كتاب سماه ارشادي الغبي. الى مذهب ال البيت في صحب النبي. يسأل الله العبد ضعيفا حقيقته. وذكر فيه ستة عشر طريقا من طرق ائمة الزيدية. انهم يتضرعون الى الله ممن يطعن في اصحاب رسول الله - [00:37:14](#)

وانهم يعظمون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان التشيع في اليمن خفيفا. وكان التشيع في متأخري الزيدية خير من التشيع في الاثنى عشرية. لان ائمة الاثنى عشرية في هذا الزمان. وعلى رأسهم الخميني عامله الله - [00:37:34](#)

وبما يستحق هو الذي كان غالبا. وكان شيوخه من الدروس ومن النصيرية. فهو الصق الاثنى عشرية غلو الدروز والباطنية والان الذي يتزعم التشيق في الدنيا هذا الصدف من التشيع الذي تقوده فارس. فاختلط هذا التشيع بحقد بالحقد على - [00:37:54](#)

العرب ولذا العربي اذا وقع بين ايديهم فحين اذ يعني تظهر يظهر الغل ويظهر الحقد. الى الله المشتكى والى الله اسأل الله ان يكفيننا شرهم. واجب. على على اي حال ماذا - [00:38:20](#)

هذا هذي ومضة مهمة بمناسبة ذكر الباقر. نسمع قال رحمه الله تعالى وقومه صلى الله عليه وسلم كبشا وصفه بالاقران بانه اكمل واحسن صورة. ولان قومه ينتفع به. يعني الان ثمن - [00:38:37](#)

والكبش ليس فقط الثمن الغنم والكمش انه سمين او نحيف. الصورة لها لها يعني اثر في الثمن. حتى ان بعض الشياه تباع بالالف الدنانير بشكلها. ولذا في هذا اشارة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

ما ضحى ضحى بكبش ضرب في الحديث قال ينظر في سواد. ويبرك في سواد ويمشي في سواد. شو يعني للعيون كحيلة في صوالح ولا العيون سواد. حوالين ركبتيه سواد. سواد وهو ابيض. تنظر اليه شديد - [00:39:17](#)

تجده جميلا ينظر في سواد يبرق في سواد يمشي في سواد يعني الكبش كنت ادرس مرة درس الاضحية فاحد اخوانا الاحامين رحمه الله قال لا اريد فصل ثوب لاضحية السنة - [00:39:37](#)

لا الشرع يريد ان يكون نفس الكبش جميل. فالكبش المليح الاقرن فالقروض زينة للكبش. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كبشا اقرن. قال كبشا اقرن. يعني لما يريد وفي هذا الاشارة الى ان الله تعالى اذا اراد ان يجازيك فهو الشكور. وما معنى ان الله شكور؟ يعطيك اكثر مما اخذ منك - [00:39:52](#)

خذ منا ساعات قليلة هذا جاء قبل الساعة الاخيرة بالساعة. هذا الذي جاء في الساعة الرابعة يعطى كرش ولكن هذا العطاء عطاء جزيل وعطاء جميل فالعطاء جزيل جميل. فمن جماله انه ليس اي كبش. وانما من احسن او من اجمل انواع الكباس - [00:40:22](#)

وكبح اقرن. فذكر الاقرن يتناسب مع هذا المعنى وفي اشارة كما قلت الى ان الله شكور. فشكور الذي يجازيك مما اخذ منك. طيب. قال رحمه الله والدجاجة والدجاجة لغتان مشهورتان ويقع على الذكر والانثى. بل ذكر قطر في مثلثاته انه يصلح - [00:40:42](#)

ايضا الضم ضم الدال. قطره جمع المثلثات. المثلثات الكلمة التي يجوز فيها ثلاث وجوه. ضمة اه والنصب. يصلح ان يقال دجاجة.

ودجاجة ودجاجة بالرفع والنصب والكسر. نعم. قال ويقال يقال يقع الذكر والانثى ايش بده يقول؟ يقول - [00:41:12](#)

تاء تاء الوحدة وليس الداء وليس الداء تاريخ ايش جمع الدجاجة؟ دجاج جمع دجاجة فالتاء فيه ليست بالتأليف وانما هي الوحدة كالبقرة وبقر. نعم. قال رحمه الله ويقال حرمت الملائكة وغيرهم - [00:41:42](#)

وقسمنا لغتان مشهورتان الفتح افصح واشهر وبه جاء القرآن قال الله تعالى واذا اذا حضر الاسم. طب ايش لازم معنى ايش لازم قول النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الملائكة - [00:42:06](#)

ايش اللازم؟ ايش لازم حضرة الملائكة انها توقفت عن كتابة توقف عملها. طيب متى يتوقف عمل الملائكة؟ لما يبدأ الذكر. وفي هذا الى عظام ذكر الله. في هذا اشارة الى عظم ذكر الله جل في علاه. وان الامام ينبغي - [00:42:28](#)

وهو على المنبر ان يذكر الله تعالى. نعم. قال رحمه الله واما فقصير. هذا الاسلوب اه كما ترون يغيب عن شرحنا ويومنا. يغيب ويعود. وفي هذا اشارة الى ان النووي رحمه الله - [00:42:52](#)

خرج عن بعض الفاظ احيانا. يعني الامام النووي مدرس كان يدرس اربعت عشر درس بيوم. راح اربعت عشر درس في اربعت عشر فن. في اليوم الواحد هذه هي الامامة في الدين. الامامة ان تكون متفنا. والامامة ان تكون مصلحا. مرييا مع العلم - [00:43:12](#)

فكان الامام النووي رحمه الله الان بدالك بلغات الفصل ثم رجع على فوائد الفصل. هذا امتاز به العين عن ابن حجر في شرح البخاري العين رتب هكذا عمدة القارئ وابن حجر ما رتب عمله - [00:43:39](#)

مع انه ابن حجر والعين كانوا عدايم. ولذا قالوا مين دخل الاخر؟ قال النسوان كانوا يوصلوا لبعض الشرع. الاوراق النسوان يوقفوا على بعض لبعضهم بعضا. وانا وجدت ان القاضي ابن حجر العيني اشتراكات في عدد من الشيوخ ممن شرحوا البخاري - [00:43:59](#)

على رأسهم ابن الملقن والملقي. كلاهما من من اميز واشهر التلاميذ آآ ابن حجر والعيني من تلاميذ ابن مرقد ووجدت في فتح الباري اخذ شروحات ابن الملقن في الاعلام بفوائد جملة الاحكام بالتاماني والكمال - [00:44:19](#)

ايهما نقل تذهب الى العمدة تجد نفس كلام الحافظ؟ فكثير ممن حاكم بينهما غفل على على اشتراك شيوخهما. وان اثنين اخذا من شيخ واحد. هذه ينبغي ان تكون يعني فيها تحتاج لا يضا تذكر وتبصر عند الكلام على المفاوض - [00:44:39](#)

هذا فصل جميل بدأ بالكلمات ثم جاء الفقه والفوائد المستنبطة من الحديد. نعم قال رسول الله حث التبكير لهذا قام الحديث لكن فيه فضيلة التقدم مع الاغتسال ما في هذا الاجر - [00:44:59](#)

وفيه ايضا ان من تقدم بدون اغتسال لا اجر له. وان الجزاء من نفس العمل وان الانسان كلما جاهد نفسه في تقديم كان ثوابه اعظم عند الله عز وجل وفيه ايضا ان الملائكة يحبون ذكر الله ويتركون عمله. وفيه ايضا اثبات السمع والاستماع للملائكة - [00:45:23](#)

ان الملائكة لهم سمع واستماع وفيه ايضا ان الخطبة تسمى ذكرى. فان ذكر الله تعالى فلا تنصرف عن هذا الذكر الاعظم اذا قيل لك السلام عليكم عطى صباح بجانبك صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ابقى مع ذكر اكبر اترك هذا اترك كل هذا وافعل هذا بنفسك ولا - [00:45:43](#)

هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا. وهذا الذي سيبينه الامام مسلم في الباب الذي بعده. نعم. قال رحمه الله اولى الناس في فضيلة فيها او في غيرها بحسب اعمالهم. وهو بالقول وهو من باب قول الله تعالى. ان اكرمكم عند الله - [00:46:03](#)

وفي هذا القربان والصدقة يقع على القليل والكثير. فلا تستحقر صدقتك. فكما عندي من حبان درهم سبق مئة الف درهم واحد عنده مليارات وتصدق بمية الف درهم. واحد ما عنده شيه وتصدق بدرهم. الدرهم الذي تتصدق به افضل عند الله من مئة الف ممن - [00:46:23](#)

يتصدق به غيره. فيا ايها الطالب يا من يا من لا يعمل يا من هو فقير تصدق. اتقوا النار ولا بشق تمر. لو بشق تمر. العبرة ان تكون النفس جوادا. يعني لا تبخل على نفسك بهذا الاجر. نعم - [00:46:45](#)

في القليل والكثير يسمى صداقة. نعم. قال وقد جاء في رواية النسائي بعد الكبش بطة ثم وفي رواية بعد الذبح دجاجة ثم عصفور ثم بيضة واسناد الروايتين صحيحان وارجو الله ان يسمع ان نضع هذا في مثل هذه المواطن يكون لنا مجلس اخر. تأتي بالطرق

ونخالف من؟ ومين اللي طرد - 00:47:06

الله منهم قال بطة وشيخنا رحمه الله حكم على هذا في سنن النسائي بانها بان هاتين اللفظتين شا سنا ب ظهور الصحة لكن لا يلزم حتى يكون صحيحا فلا بد من رواية العدل الضابط من مبتدأ السند - 00:47:36

الى منتهاه لكن من غير انقطاع لكن من غير شذوذ. بغير شذوذ الا يخالف الواحد من هو اكثر منه عدد والا يخالف آ الضعيف من هو الثقة من هو اوثق منه او الضعيف الثقة حتى لا يكون حتى لا يكون - 00:47:56

شاذا او منكرا. فان خالف الضعيف الثقات كان منكرا. وان خالف الثقة من هو اوثق منه كان وشيخنا رحمه الله حكم على هذين على هاتين اللفظتين اللتين فيهما زيادة البطة وفي اللفظة الاخرى فيهما - 00:48:16

العصفور. والله اعلم. نعم. قال رسول الله افضل من المطر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام الابل وجعل البقر في الدرجة الثانية. خلينا نقول شئ قبل ما نبدأ حتى نفهم - 00:48:36

الامر بشئ من تدقيق وتفصيل. النص الوارد في الهدى كالمهدي بقرة كالمهدي بدنة كالمهدي بقرة. النص الوارد في الايش؟ الوارد في الحديث. كالمغني. وفي الرواية التي معنا والتي بين ايدينا - 00:48:56

اه كمن قرب القرابين. والقربان شئ اعم من الهدى. لكن رواية اه البخاري كالمهدي بدنك كالمهدي بقرة. اذا هذا الترتيب في الهدى والهدى هو الذي يساق في الحج قد الاضحية هل هذا الترتيب ورد في الاضحية؟ الجواب لا. الجواب لا. لكن من الحقه بالاضحية - 00:49:11

الشافعية والحنفية قالوا قالوا للحاق بالغاء الفارق. لا فرق كل هذه ذبائح لله وهذه عبادة وتلك عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم في اه الهدى قدم الابل ثم البقر ثم - 00:49:41

اه شياه فقالوا الهدى عبادة والاضحية عبادة وبالتالي الابن افضل من هذا كلام هذا المذهب قال هذا للحق انه نازع فيه. قال لما تنازعون فيه قالوا ال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضحى بابنه. النبي ضحى بالشاه - 00:50:01

اني ضحى بالشهر وعقد الشاحن فالعقيقة تكون بالايش؟ بالشياه. والاضواحي تكون بالشياه الهدم يكون بالابل والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يضحى عن نسائه كما في رواية من حديث جابر من حديث جابر في صحيح مسلم - 00:50:28

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما ضحى بالابل صحابي بالبقر ضحى بالبقر ان ادخل البقرة جائزة. بالابل جائز اتفاقا. لكن الخلاف بين اهل العلم ايهما افضل. في هذا ام في هذا؟ فمن نظر الى فعله - 00:51:01

خاصة قدمت الكبش على غيره. ومن نظر الى عظم الاجر الوارد في هذا الحديث وجعل الاضحية تلحق بالهدى بالغاء الفارق قدمها. نسمع الكلام قبل ان نعرف. قال رحمه الله تعالى - 00:51:22

اجمع العلماء على ان الابل افضل من البقر في الهدايا. قال اجمع في الهدايا. واختلفوا في الاضحية الشافعي وابي حنيفة والجمهور ان الابل افضل سم الغنم كما في الهدايا. بالغاء الفارق بينهم. ومذهب ما لك - 00:51:43

افضل الاضحية ثم البقر ثم الابل. قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين. اذا نظر الى فعله والنظر الى فعله وفي خصوم وذلك فيه الحاق وما ورد في الخصوص اقوى. نعم. قال وحجة الجمهور والقياس على الاذان - 00:52:03

ما نقول قياس نقول الغاء فارق. لان القياس فيه اعمال علة والعلة غير ظاهرة. والغاء الفارق فيه اعمال معنى. والغاء الفارق آ من دلالات الملفوظ والقياس من الدلالات المفهوم. والفرق بينهما دقيق. نسمع تضحيته صلى الله عليه وسلم - 00:52:23

فلا يلزم منها توفيق الغنم لانه محمول على انه صلى الله عليه وسلم لم يتمكن ذلك الوقت اذا من الغنم وقد ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم ضحى عن السائر في البقر. طيب نسمع منكم في الدرس القادم او - 00:52:43

من بعضكم يحضر هذه المسألة وينظر التفصيل ايهما افضل الاضحية بهذا ام بهذا؟ الادلة متقاربة لكن نحتاج الى مرجح بس مع اخر فطر. قال قوله صلى الله عليه وسلم حضرت الملائكة يستمعون الذكر قالوا هؤلاء الملائكة غير الحفظة - 00:53:03

كتابة اذا بقيت مسألة تفضيل نسمع منكم او تكتبون لي تكتبون لي في هذه المسألة يعني تنظروا في المراجع وتكتبون ونبدأ بالباب

الذي بعده وبعد الدرس السجود قادم اسمعكم ان شاء الله تعالى - 00:53:23

في هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:53:43